

## [396] حكم تحويل بيعة اليهود إلى مساجد | فوائد شرح

### اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وفي بيعته اليمامة رواه النسائي عن طلق ابن علي قال خرجنا وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا - [00:00:00](#) طبيعة لنا بيعة؟ اي نعم. فاستوهبناها فاستوهبناه من فضل طهوره. فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه في اذاعة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا. الحديث الى ان قال - [00:00:20](#) اتخذناها مسجدا فناديناه فيه بالاذان. نعم البيعة مكان متعبد اهل الكتاب سواء كانوا يهود او نصارى مكان تعبد اهل الكتاب. قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع - [00:00:40](#) ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. فالبيعة متعبد للكتاب وكان وكان باليمامة شيء من ذلك. كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يحولوها الى مسجد كما في نص هذا الحديث وكونه صلى الله عليه - [00:01:00](#) وسلم اعطاهم من فضل وضوئه هذا للتبرك ويجوز التبرك في اثار النبي صلى الله عليه وسلم والمنفصلة عن جسمه عليه الصلاة والسلام من عرق ووضوء وشعر وما انفصل من جسمه عليه الصلاة والسلام لانه مبارك. اما التبرج - [00:01:20](#) باثار غيره من الصالحين فهذا لا يجوز لانه لا دليل عليه ولانه من وسائل الشرك وكذلك التبرك والتبرك بالمباني كل هذا لا يجوز لانه من وسائل الشرك - [00:01:40](#)